

909 - حكم احتجاب المسلمة من الخادمة الكافرة - نور على الدرب

الدر

عبدالعزيز بن باز

توجد لدينا خادمة مسيحية. هل يجب علينا التحجب عنها ام لا؟ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد اولا - 00:00:00

يجب ان نعلم انه لا يجوز استقدام الكفارة الى هذه الجزيرة لا من النصارى ولا من غير النصارى وديين وغيرهم والمندوس ونحو ذلك. لأن الرسول صلى الله عليه وسلم امر باخراج الكفارة من هذه الجزيرة. واوصى عند موته صلى الله عليه وسلم باخراج - 00:00:20 الجزيرة. وهي المملكة العربية السعودية. واليمن ودول الخليج. كل وهذه جزيرة عربية. فالواجب الا يقر فيها الكفارة اليهود والنصارى والشيوعيين والوثنيين جميع من يحفظ الاسلام لانه كافر لا يجوز بقاوه ولا - 00:00:40

في هذه الجزيرة ولا استخدامه اليها. الا عند الضرورة القصوى التي يراهاولي الامر ظرورة لامر عارض ثم يرجع الى بلده كما كالبريد لم يأتي من دولة كافرة واسبه ذلك مما قد تدعوا الضرورة الى مجئه الى هذه المملكة - 00:01:10

كاليمن والخليج. اما استقدامهم ليقيموا هنا او يخدموا هنا او يعملوا هنا يجب استخدامه بل يجب ان يكتفى بال المسلمين في كل مكان. وان تكون المادة التي تصرف لهؤلاء الكفار تصرف لغيرهم من المسلمين. وان ينتقى من المسلمين من يقوم - 00:01:40 الاعمال حسب الطاقة والامكان على احياء المحتاجين الى هؤلاء المشركين ان ينظروا في البلاد التي فيها المسلمين ويستقدموا من المسلمين ما يغنينهم عن هؤلاء الكفارة. وان يختاروا من المسلمين من كان ابعد عنه - 00:02:10

البدع والشر حتى لا يستخدم الا من هو طيب ينفع البلاد ولا يضرها هذا هو الواقع طيب لكن من بلي بشيء من هؤلاء الكفارة؟ كالنصارى فانه يحرص على التخلص منهم وردهم الى بلادهم باسرع وقت حسب الامكان. ولا يجب على المرأة ان تحتجب عن المرأة - 00:02:30

النصارى والبوذية ونحوها على الصحيح. ذهب بعض اهل العلم الى ان المسلمة تحجب عن الكافرات لقوله سبحانه في سورة النور او نسائهم لما ذكر من تمنع من اداء الزنا لا قال ولا يدينن زينتهن - 00:03:00

الهدي يقول لك ايهن وابائهن او اباء مهلكهن او اخوانهن او بني اخوانهن وبني اخواتهن او نسائهم. قال بعض اهل العلم لنسائهم يعني مؤمنات اذا كان النساء كافرات فان المؤمن لا تبدي زاتها لها. وقال اخرون المراد بنسائهم يعني جنس النساء - 00:03:20 ليس مراد خاصة جنس النساء مؤمنة او غير مؤمنة وهذا هو الارجح انه ليس على المرأة المؤمنة ان تحجب من الكافرة وكان اليهوديات في عهد النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة وهكذا وثنيات ثم يدخلن على ازواج النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:40

الله ولم ينقل انهن هن يحزن عنهن. ولو كان هذا واقعا من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم او من غيرهن ما لا نقل فان الصحابة لم يتركوا شيئا الا نقلوه رضي الله عنهم وارضاهم. فهذا هو المختار وهو الارجح انه - 00:04:00

لا يلزم المؤمن ان تحجب على المرأة الكافرة فلها ان ترى منها وجهها وشعرها كالمرأة المسلمة هذا هو الصواب وهذا هو الارجح اوصى من - 00:04:20